تعجب لنفسه امور غريبة ادراكه
صكم اولاء انفعال ددل

زيادة فوقها نقصانا وقوة وضعفا نحو زيد افضل من عمرو والا يلاحظ
في المبالغة النسبة بين الشيئين بل يلاحظ فيها معنى القوي بدون
النظر الى الغير نحو زيد علام ما انصره فعل تعجب وهو ما وضع
لانشاء التعجب وهو غير منصرف اى لا يجيء منه المضارع والامر والنهي
وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى شيء مرفوعة
محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة التي بعدها اعني
الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع خبرها وقيل ما موصولة
عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع
مبتداء خبره محذوف فمعنى ما احسن زيدا الغنى احسن زيد شيء
هذا هو المعنى الاصلي وهو ليس بمراد وكذا قوله وانصر به فان
اصله عند سيبويه انصر زيد بصيغة الماضي من الافعال وهمزته
وهمزته للصيرورة اى صار ذا نصرة فانصر فعل ماض وزيد فاعله
ونقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله فلفظ به
فاعل عند سيبويه كما في قوله وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش
فاصله صيغة امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد والباء زيدة في المفعول
كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد
فان قيل لم اخر فعل التعجب قلنا لغرابة الصيغة ولقلة الاستعمال
والخروج عن معناه الاصلي لان معناه المراد هيهنا هو ان يقال بالذكي
ما اذكاه ايدي ما رواه والفرق بين فعل التعجب في معنى المراد

فان قيل

فان قيل فلم اخر الثاني عن الاول قلنا لكونه اقل منه استعمالا فان قيل لم
لم يكتف باحدهما مع ان معناهما واحد قلنا اتحادهما ليس الا
في اصل المعنى واما المبالغة ففي ما لكثرة الحروف فيهما وهو
الاول فبينهما فرق من هذه الجهة واعلم ان فعل التعجب لا يبنى الا
من الثلاثي المجرد لان البنائين المذكورين لا يمكنان من غيره
وانما يجب ان لا يكون من اللون والعيوب كاسم التفضيل
ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحوهما تقول
في غير الثلاثي ما اشد دحرجة وفي اللوني ما ابلغ سوادة وفي
العيبي ما اقبح عورة وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت بعجب دحرجة زيدا
قلت واشد دبه خرجته وابلغ بسواده واقبح بعورته واكثر
باستخراجه هذا آخر ما استخرجناه من الكتب بحل الامثلة
المختلفة وهذا بالنظر الى الظاهر تاليف حقير وفي الحقيقة
اساس العلوم وامر خطير ومن شنع علي في مثل هذا الامر فلينظر
فيه بعين العيان وامعان النظر ولينصف من نفسه هل كان
يعرف من قبل جميع ما فيه ام فيه فوائد يستفيد منها والسلام
على من اتبع الهدى تم بعون الله وتوفيقه
في سنة تسعة وخمسين وماوتين
والف